

علوم الحديث

هذا فن عويص والحاجة إليه حاقة وفيه إظهار تدليس المدلسين فإن أكثر ذلك إنما نشأ من تدليسهم .

(194) وقد صنف (عبد الغني بن سعيد الحافظ المصري) وغيره في ذلك .

مثاله : (محمد بن السائب الكلبي) صاحب التفسير هو (أبو النضر) الذي روى عنه (محمد بن إسحاق بن) يسار حديث تميم الداري .

و (عدي بن بداء) وهو (حماد بن السائب) الذي روى عنه أبو أسامة حديث : ((ذكاة كل مسك دباغه)) . وهو (أبو سعيد) الذي يروي عنه (عطية العوفي) التفسير يدلس به موهما أنه أبو سعيد الخدري .

ومثاله أيضا : (سالم) الراوي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعائشة B هم هو (سالم أبو عبد الله) المدني وهو سالم مولى (مالك بن أوس بن الحدثان النصري) وهو سالم مولى (شداد بن الهاد النصري) وهو في بعض الروايات مسمى (بسالم مولى النصريين) وفي بعضها بسالم مولى المهدي وهو في بعضها سالم سبلان وفي بعضها : أبو عبد الله مولى شداد بن الهاد وفي بعضها : سالم أبو عبد الله الدوسي وفي بعضها : سالم مولى دوس . ذكر ذلك كله عبد الغني بن سعيد .

قلت : و (الخطيب الحافظ) يروي في كتبه عن أبي القاسم الأزهرى وعن عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي وعن عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي والجميع شخص واحد من مشايخه . وكذلك يروي عن الحسن بن محمد الخلال وعن الحسن بن أبي طالب وعن أبي محمد الخلال والجميع عبارة عن واحد . ويروى أيضا عن أبي القاسم التنوخي وعن علي بن المحسن وعن القاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي وعن علي بن أبي علي المعدل والجميع شخص واحد . وله من ذلك الكثير و الله أعلم